بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نحمدك اللهم يا من بيده كل شيء وبه اعتصامه ومن عنده ابتداء كل نعمة واليه معاده
نتلو من اوراق الصحائف آيات توحيده وتمجيده وتجلي الالباب من شواهد تفريده وتجريده
ما تسقط من الكون ورقة الا يعلمها بحكمته الباهرة وما تتحرك في الملك الا بصنعة احكامه
نشهد انها فريدة القاهرة تعرض من الامثال والاعداد ذاته الحادثة وتنزه عن الزوال والفنا
صفاته الازلية الابدية نسبحه لعزة جلاله جباه الاجرام العلوية ونكشف بشكر نعمه
الذي شعله الانوار القدسية ونشكره على ما علمنا من قواعد العقائد الدينية وخولنا
من عوارف المعارف اليقينية وهدانا اليه من طريق النجاة وسبل الرشاد ما نحمد للنشا
عليه من سبل الاستقامة ونهج السداد ونصلي على نبيه محمد المنعوت بأكرم الخلائق
المبعوث رحمة للخلائق [illegible] اعلام الهدى وظهرت اعلام الرشاد
وانطمس منهاج الضلال واشرق مصباح الصدق على الاطلاق [illegible] الدين
معالم الدين [illegible] البرهان سبيله [illegible] واقام للخلق حجته
وابان للشرع محجته حتى شرح الصدور بنور البينات وازال عن القلوب من الشبهات
واشرق وجه الايام واتسق [illegible] الاسلام واعتصم الانام باوثق عرى ما له من انفصام
وعلى آله واصحابه خلفاء الدين وخلفاء اليقين مصابيح الظلام ومفاتيح الكرم وكنوز العلم
ورموز الحكم رؤساء مجالس الفرسان [illegible] فصعدوا على العقائد [illegible]
ونوروا اسرح طرائق بانوار الآثار فارعوا على الدين وكشفوا عنه الفوادح والكروب
وسارعوا الى اليقين وصرفوا عنه العوائق والخطوب وابتسم ثغر الاسلام وانتصر
المسلمين واتضح وعز امر الله وصفا عليه نصر المومنين وبعد فقد كنت من ابان الامر
وعنفوان العمر لدى العيش غض والشباب بمائه وغص الحراثة على نمائه ونضرته
الامال

الامال طالعة مستفرقة ووجوه الاحوال ضاحكة مستبشرة ورجاء العز المعمورة
الاكوان والعرصات ورياض العلم مطورة الاكمام والازهار لا سرح [illegible]
العلوم طلبا لازهارها وانوارها واسرح الكتب الفنون كشفا لاستارها
عن اسرارها واحرص على حيازة الوافر غوصا على جواهر فوائدها وترددا الى كبار الناس
روسا للشوارد عرائدها علما منهم بما خزنا [illegible] لاكتساب الرغائب فلما
نها ذا من [illegible] الحقائق وجيرا واعلم الكلام الذي هو اساس الشرائع والاحكام
ومقياس قواعد عقائد الاسلام اعز ما يرغب فيه ويعرج عليه واهم ما تناخ مطاياه
الطلب لديه لكونه اوثق العلوم بيانا واحرفها تبيانا واكرمها انتاجا وانورها
سراجا واصحها محجة ودليلا واوضحها حجة وسبيلا ناموا جميعا حول كعبته وزاموا
اطرافا الى جنابه ولتمسوا مصباحا على ابوابه ومفتاحا الى فتح بابه وافترعت لمعة
من ظلم الدهر ونبوة من انياب النوائب وانتزعت فرحتي في الزمان وحقيقة
من زحام السوائب واقترنت في تصنيف مختصر موسوم بالمقاصد متضمن فيه
غرر الفوائد ودرر الفرائد وشرح له يتضمن بسط موجزه وحل ملغزه وتفصيل مجمله
وتبيين معضله مع تنقيح المقاصد [illegible] لمعارفه [illegible]
وتحرير المسائل حسبما [illegible] وتقرير [illegible] بحيث [illegible]
لا تتفتح لها الابذار وتنشرح الصدور وتتعطر بالانهار والازهار [illegible]
تنقل بها وجوه الاوراق وتنفتح ثغور السطور وتكتحل بها احداق [illegible] عليها نور
على نور [illegible] الجوهر من مباحث [illegible] عناية المتاخرين بها من المتكلمين وفيه
بالغ في الاعتناء بها المحققون من المتقدمين [illegible] التي هي المطلب
الاعلى والمقصد الاقصى من اصول الدين والعروة الوثقى والجمرة الفضوى لاهل
الحق واليقين وجعلت هذا بعظم الكتاب ونزلت الفصول والابواب تنازع
[illegible] الاصحاب وتداولته ايدي اولي الالباب واحاط بمطلبه كل طالب وناط به رغبة
كل راغب وغشاه [illegible] اليه كل راء [illegible]

مكتبة الرياض ... المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)